

## البيان و التبيين للجاحظ:

هو عثمان عمرو بن بحر محبوب الكناني، عربي النسب ولد بالبصرة كانت فترة حياته في أزهر الفترات علما و أدبا، فيها نضجت العلوم و نشطت الترجمة عن اللغات الفارسية، و اليونانية، و ازدهر الأدب شعرا و نثرا، و تطورت الكتابة على يد الموالي

### مذهبه :

كان الجاحظ خطيب المعتزلة، و أحد شيوخها، أخذ الكلام من النظام، إلا أنه خالف أصحابه في الكثير من المسائل، حتى تميّزت فرقته بالجاحظية .  
ما معنى هذا الكلام؟

- يعني اعتمد في تقرير مذهبه، و مجادلة خصومه على العقل
- الاستعانة بالفلسفة اليونانية، و التي أتقنها معظم فلاسفة العصر

### نشاطه :

- 1-الدفاع عن الإسلام ( نظم القرآن، كتاب إثبات النبوة)
- 2-مجادلة اليهود و النصارى من خلال كتبه: الرد على اليهود، الرد على النصارى
- 3-أيضا كانت له كتب في شكل معارضات تتناول قضايا طرحت في عصره مثل كتاب القحطانية و العدنانية
- 4-التصدّي للزنادقة

### مصادر ثقافته:

لم يكن الجاحظ رجلا عاديا من عامة الناس الذين يطمحون إلى تثقيف أنفسهم عن طريق الاستماع و المناقشة و حسب، أو عالما يسعى إلى تحصيل جانب

واحد من العلم، كأن يكون مطلبه علم الكلام أو اللغة أو البلاغة، بل كان يتميز بمقدرة عقلية تستوعب كل شيء كما كان يتميز بنهم شديد لكل أنواع العلم و المعرفة في عصره، و لهذا فقد تتلمذ على يد أبي عبيدة و الأصمعي و أبي زيد الأنصاري. و أخذ عنهم اللغة و الأدب، و تتلمذ على الأخفش و أخذ عنه النحو. كما تتلمذ على النظام و أخذ عنه علم الكلام ، ثم اكتسب الثقافة اليونانية عن طريق علماء الكلام، كما اكتسب الثقافة الفارسية عن طريق ابن المقفع و أبي عبيدة

بالإضافة إلى هذين المصدرين التقليديين الذين استقى منهما الجاحظ ثقافته، هناك مصدر ثالث لثقافة الجاحظ و هو معيشة الناس و مراقبتهم مراقبة الفنان أو الأخصائي النفساني الذي يحاول ان يكشف عن عوالم الداخلية بقدر ما يرصد مظهرهم الخارجية . لهذا جاءت بعض كتاباته عرض صور و نماذج من واقع الحياة الاجتماعية و من صنوف البشر على اختلاف طبائعهم

#### آثاره:

لم يترك الجاحظ فنا من فنون القول إلا طرقه، و لا مجالاً من مجالات البحث العلمي إلا كان السابق فيه، فقد أحصى له ابن النديم، أكثر من 170 كتاباً ، أظهرها كتاب الحيوان، و البيان و التبیین و البخلاء و العثمانية و التاج